مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" تجربة مجلس شبابي علار أنموذجا
اسم الكاتب: حسني محمد عوض
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/8835
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 23:19 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
ملتقى الحضارات

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 10 ، العدد 2
صفر 1435 هـ / ديسمبر 2013 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي"الفيس بوك" "تجربة مجلس شباب علار أنموذجا"

حسني محمد عوض

كلية التنمية الاجتماعية والأسرية - جامعة القدس المفتوحة
طولكرم - فلسطين

تاريخ الاستلام 2012-01-03 **تاريخ القبول 30-01-2013**

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى فحص أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية من خلال استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وتصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي بعدي ، وقد اختيرت عينة عمدية من شباب مجلس شباب علار بلغ قوامها (18) شاباً وفتاة ، وقد اجري اختبار قبلي للمجموعة طبق فيه مقياس المسئولية المجتمعية الذي تم تطويره من لدنالباحث، إذ تم التأكد من صدقه وثباته، ثم تم تطبيق البرنامج التدريبي الذي تكون من (5) لقاءات نفذت خلال خمسة أيام بمعدل (4) ساعات لكل لقاء.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (0.05≥)في مستوى المسئولية الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح بعد تطبيق البرنامج التدريبي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥)بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسئولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصى الباحث بإجراء دراسات مماثلة على مجتمعات مختلفة ومنها مجتمع طلبة الجامعات والأطفال وطلبة المراحل الأساسية العليا في المدارس، وفحص مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

مقدمة:

بدأت ظاهرة المواقع الاجتماعية في عام 1997، وكان موقع «SixDegrees.com»أول هذه المواقع من خلال إتاحته الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع، وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين، وكان موقع «SixDegrees.com «هو رائد مواقع التواصل الاجتماعي، فيما فتح موقع «.MySpace com» فتح آفاقاً واسعة لهذا النوع من المواقع، وقد حقق نجاحاً هائلاً منذ إنشائه عام 2003، بعد ذلك توإلى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع FaceBook.com الذي يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة أمام «الأصدقاء» للوصول إلى ملفاتهم الشخصية.

أضحت مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الانترنت، مثل «الفيس بوك» تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد، الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، وقد كان في بداياته مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات واستجابات المتأثرين، بضغوط من القوة المؤثرة التي تستخدم في تأثيرها الأنماط الشخصية للفرد (السمعي، والبصري، والحسي)، باعتبار أن المتأثر وأنماطه محورا مهما في عملية التأثير، مستغلة (أي القوة المؤثرة) أن السمعي: سريع في قراراته لأن طاقته عالية ويتخيل ما يتحدث به أو يسمعه، والبصري: حذر في قراراته لأنها مبنية على التحليل الدقيق للأوضاع، والحسي: يبني قراراته على مشاعره وعواطفه المستنبطة من التجارب التي مر بها، في محاولة من أولئك المؤثرين لتغيير الآراء والمفاهيم والأفكار، والمشاعر، والمواقف، والسلوك. وبما أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تفعيل المشاركة لتحقق رغبة كل فئة مشتركة في نفس الاهتمامات والأنشطة، فإن لها أيضا دوراً في التشبيك والمناصرة والضغط والتفاعل والتأثير بقيادات غير منظمة وفي تحقيق المسؤولية المجتمعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد، فقد استطاعت أن تحول الأقوال والأفكار والتوجهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ، لذا لا يمكن أن نعتبر التواصل من خلال الشبكات الاجتماعية موضة شبابية تتغير مع مرور الزمن. (خالد،2008،ص5).

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الانترنت»، من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، وعلى الرغم من أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد فإن استخدامها امتد ليشمل النشاط السياسي من خلال تداول المعلومات الوبخاصة بالأحداث السياسية، وكذلك الدعوة إلى حضور الندوات أو التظاهر.

وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب وذلك بقصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم وكذلك بقصد زرع وتنمية جوانب وأمور مهمة في شخصية

الطالب ، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدارس فقط وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات وتحمل المسؤوليات في الحياة ، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية.

وقد تنبه التربويون لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في صقل وتنمية شخصية الشباب، وبوبخاصة أن الدراسات التي أجريت في عام (2010) دلت نتائجها على أن عدد المستخدمين العرب لموقع «الفيس بوك» يصل إلى (15) مليون شخص، وفي مصر وحدها بلغ عدد المستخدمين (3.5) مليون بسبة (4.5%) من إجمالي عدد السكان ، وقد دلت الدراسات الحديثة على أن عدد المستخدمين العرب يزداد بمعدل مليون شخص كل شهر، ومن المفارقات اللافتة أن عدد مستخدمي «الفيس بوك» العرب يفوق عدد قراء الصحف في العالم العربي. (خالد،2008).

وقد يرى البعض أن رعاية الشباب تتمثل في توفير ألوان من النشاط أو الخدمات أو إقامة المؤسسات الرياضية والاجتماعية لشغل وقت الفراغ، بيد أن هذه الرعاية لا تمثل سوى جزءا من احتياجات الشباب في ظل ما توافره التكنولوجيا الحديثة من إمكانات ضخمة يمارس من خلالها الشباب نشاطات مختلفة تؤثر في سلوكهم وأنماط شخصياتهم، فالسلوك الإنساني عبارة عن العمليات التي تتم بين الفرد بكل مكوناته العقلية والنفسية والاجتماعية والوسطية أو البيئية بكل ما فيها من ظروف ومواقف وعناصر اجتماعية وثقافية . وهو أساس التفاعل بين الأفراد والجماعات والمجتمعات (الصادي ،1991).

فالشاب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة، وبذلك يتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره، ويتعلم أنواعاً من السلوك، ويكتسب خبرات إيجابية من خلال ذلك التفاعل والأنشطة ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات من خلال هذه العمليات والأنشطة وهو يقوم بذلك من خلال المشاركة مع الآخرين من الجماعات الأخرى على صفحات الفيس بوك.

فالجماعة هي وحدة اجتماعية مكونة من مجموعة من الأفراد تربط بينهم علاقات اجتماعية ويحدث بينهم تفاعل اجتماعي متبادل فيؤثر بعضهم في بعض ، كما يعتمد بعضهم على بعض (شفيق ،١٩٩٧).

وهنا يتضح أهمية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة في الجماعات التي يمكن تكوينها من مواقع التواصل الاجتماعي التي تتخطى الحواجز والحدود وتحدث التأثير والتأثر واكتساب الخبرات وتنمية المسئولية في الذات من خلال هذه الأنشطة والتفاعل بين الأفراد.

إن النشاطات الاجتماعية تعد ضرورة ملحة تتطلبها مرحلة الشباب بصورة وبخاصة فهي تعد مصدراً من مصادر الكشف عن مواهب وإمكانيات وميول الشباب في شتى مجالات الأنشطة الثقافية والاجتماعية، فالتنمية لا يمكن أن تتم بدون إعداد الشباب الذي هو أداة للتنمية ، فبقدر ما يتوافر له من صحة وحيوية وقدرة وابتكار ، وإبداعية ومهارات مهنية وتقنية ، وإحساس

بالمسؤولية يتوافر للمجتمع القدرة الذاتية على النمو والتطور(غباري ،١٩٨٣) ويرى محمد غباري (١٩٨٥) أن شغل أوقات الفراغ بصورة إيجابية وبطريقة مخططة يساعد كثيرًا في تعديل السلوك لدى المستخدمين ، ويساعد على تربية الناشئ من جميع جوانبه النفسية والاجتماعية والروحية والسلوكية والعقلية ، واستغلال أوقات الفراغ لديهم في الأنشطة المختلفة يحقق ميولهم وذواتهم ، وتشبع بعض حاجاتهم النفسية كالحاجة إلى التقدير والحاجة إلى الحب والحاجة إلى الانتماء واللعب والمرح وتنمية المهارات والهوايات المختلفة وصقل المواهب وتحقيق وتنمية القدرات وإكساب الكثير من الخبرات المفيدة.

وتعد الأنشطة المختلفة التي يمارسها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي سواء أكانت أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو فنية من الأمور المهمة جدًا لإيجاد وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، وإيجاد المواطن الصالح من خلال غرس وتنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوسهم.

ومع تطور الدراسات والنظريات التربوية والنفسية أحس المربون بقصور المفهوم القديم

للمناهج الدراسية ، وآثاره التربوية والسلبية فاتجهوا نحو مفهوم جديد للمناهج الدراسية يشتمل على مجموعة من الخبرات وأوجه الأنشطة التي تقوم بها المدرسة لتلاميذها داخل جدرانها وخارجها لكي تحقق للتلاميذ النمو الشامل وتساعدهم في تعديل سلوكهم طبقًا لأهدافها التربوية .وفي ضوء ذلك أصبحت الأنشطة الاجتماعية والترويحية المختلفة التي تهيؤها تكنولوجيا الاتصالات الحديثة

في وقت الفراغ سواءٌ داخل المدرسة أم خارجها جزءا مهما من العملية التربوية . وعلى هذا فإن الترويح عامل مهم من عوامل تربية الأفراد وبخاصة إذا كان منطلقًا من أسس تربوية وأهداف نبيلة (البشري ،١٩٩٨).

وبناءً على ذلك فإن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للشباب فرص التعلم والقيام بمسؤولياتهم الاجتماعية المناطة بهم داخل المجتمع ، وذلك من خلال أدوارهم التي يقومون بها داخل الأسرة والمجتمع ، ولذا كان من الضروري القيام بالبحث عن كيفية تنمية قدرات الشباب وتوجيه استخدامهم هذه المواقع ، وإكسابهم المهارات اللازمة لإيجاد وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة التي يمكن أن توافرها هذه المواقع ، ومدى الاستفادة منها في بث روح المسؤولية وزيادة الخبرات والمهارات والاعتماد الذاتي والاجتماعي داخل الحياة.

مشكلة الدراسة:

تعد المسئولية الاجتماعية من القضايا المهمة جدًا لأنها ترتبط بالكائن الإنساني دون غيره من المخلوقات ، وتحمل أمانة المسئولية يترتب عليه أفعال وممارسات إيجابية أو سلبية داخل المجتمع من أجل ذلك يمكن أن تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في تنمية المسئولية الاجتماعية وذلك من خلال قيام المجموعات الشبابية بإنشاء صفحات بهم على هذه المواقع يتبنون بها قضية اجتماعية تقع في صلب اهتماماتهم فيعملون على نشرها والدفاع عنها باستخدام مهارات التواصل

والمناصرة والضغط .لذا يتم التركيز على مرحلة الشباب باعتبارها المرحلة الحاسمة في تقدم أو تأخر المجتمع ،وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي"الفيس بوك ".

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في ضوء الاعتبارات الآتية:

الاعتبارات النظرية:

1. يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة ودور فئة الشباب داخل المجتمع ، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع ، وتحتاج إلى العناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقل المجتمع.
2. الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى فئة الشباب.
3. تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة لموضوعنا هذا بصورة علمية وشاملة التي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة ، بما يأسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

الاعتبارات العملية:

1. التعرف على أثر تجربة مجموعة مجلس شباب علار ودورها في تنمية وإكساب الشباب مهارات المسؤولية الاجتماعية باستخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك).
2. إلقاء الضوء على الأنشطة والفعاليات التي مارستها المجموعة ودورها في إكسابهم المسؤولية الاجتماعية.
3. محاولة التعرف على نوع العلاقة وطبيعة الدور الذي يمكن أن تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية للشباب.
4. التعرف على مدى الاستفادة من تلك الأنشطة وأهميتها في حياة الشباب ، وكيفية الاستفادة منها دون ضياع للوقت والجهد والمال.
5. معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب في المجموعة التجريبية في مستوى المسئولية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي وإنشاء الصفحات الاجتماعية على موقع الفيس بوك.

وإذ يمثل الشباب فئة عمرية لها دورها وأهميتها داخل المجتمع ، ونظرا إلى أن هذه الفئة تحمل

في طياتها الأمل البناء والمستقبل الزاهد لامتنا ، ولما تمتلكه من القدرة والحيوية على العمل والتغيير نحو الأفضل فيما يخدم المجتمع ، من خلال ما يمكن أن يكتسبه الشباب من خلال الاستخدام الموجه والمدروس لمواقع التواصل الاجتماعي من المهارات والخبرات والقدرات الاجتماعية المفيدة التي توجد وتنمي المسؤولية الاجتماعية فيهم وتجعل منهم منتجين نافعين. رأى الباحث أن يقوم بدراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، مسلطا الضوء على تجربة مجموعة من الشباب من مجلس شباب علار.

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة لاختبار صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في مستوى المسئولية الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسئولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأمور الآتية:

1. إعداد برنامج تدريبي وإعداد صفحات على موقع الفيس بوك لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الذين مثلوا العينة التجريبية في هذه الدراسة.
2. معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في مستوى المسئولية الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالمحددات الآتية:

1. الحد الموضوعي : اقتصرت هذه الدراسة على تصميم برنامج تدريبي وتطبيقه ميدانيًا على مجموعة من فئة الشباب من المرحلة العمرية (25-15) سنة بهدف تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم .
2. الحد المكاني :اقتصرت الدراسة على عينة ممثلة من مجلس شباي علار الواقعة شمال محافظة طولكرم .

3. الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في العطلة الصيفية في المدة الممتدة من(7-13 \2011) حتى (8-20 \2011).

مصطلحات الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي : منظومة من الشبكات الالكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية(راضي،2003،ص23).

الفيس بوك(Face Book): يعد من أشهر المواقع الاجتماعية على الإنترنت أسسه طالب في جامعة هارفرد عام 2004، والآن تخطى عدد مستخدميه الـ (75) مليون مستخدم، تقدر قيمتة بـ(15 9مليار دولار(عبد الله،2007،ص6).

البرنامج التدريبي: :هو مجموعة من الإجراءات والأساليب والتدريبات المترابطة ، والمنظمة، التي تتمثل في الفنيات الفردية والجماعية يستخدمها المدرب أو فريق من ذوي الاختصاصات المختلفة بهدف رفع كفاية الشباب في الاستخدام الأمثل للفيس بوك وتوظيف هذا الاستخدام في تنمية المسئولية الاجتماعية.

المسئولية الاجتماعية "Social Responsibility ":

وهي مساءلة محتكمة لمعيار، وهي مساءلة عن ممهم أو سلوك أو تصرف وتحديد مدى موافقته لمتطلبات بعينها(عثمان،1996).

وأشار (ذياب، 2010) إلى أن محتوى المسؤولية المجتمعية تتجسد في جوهرها بأربعة جوانب هي: الاقتصادي، والقانوني، والأخلاقي والخير.

تعريف الباحث إجرائيًا مفهوم المسئولية الاجتماعية:

"هي مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته اتجاه أسرته وأصدقائه واتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة باستخدام كل السبل المتاحة بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي."

تنمية المسئولية الاجتماعية:

التنمية هي عملية تهدف إلى تحسين قدرات الفرد الذاتية بإذ يصبح قادرًا على إشباع حاجاته الشخصية والاجتماعية وقادرًا على تحقيق أهدافه وفق الظروف المحيطة بالفرد(حوطر،1979)

أما تعريف الباحث إجرائيا لتنمية المسئولية الاجتماعية فهي:

"تدريب وتوجيه وإرشاد الشباب للممهم الموكلة إليهم وأداء واجباتهم في مختلف المجالات الذاتية و الدينية والأخلاقية والجماعية والوطنية التي يقومون بها ، من خلال فهمهم لظروفهم وظروف مجتمعهم وإدراكهم الواعي ومشاركتهم في مختلف القضايا الاجتماعية " باستخدام كل السبل المتاحة بما فيها تكنولوجيا الاتصالات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي ."

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي:

هناك عدة دراسات تطرقت لأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» في شخصية الشباب وفي تحصيلهم الدراسي ،وخرجت بنتائج مهمة تفيد أغراض الدراسة الحالية ، وفيما يأتي عرض موجز لبعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة:

دراسة أرين كاربنسكي (2010Aren karbnsky) وهدفت للتعرف إلى أثر استخدام موقع «فيس بوك» على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على(219) طالباً جامعياً، فأظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنين على شبكة الانترنت وتصفح موقع «فيس بوك» أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع تدنت درجاته في الامتحانات.

كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الانترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة مشيرا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه»، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم «الدردشة» وحل الفوازير وإبداء رأيه في الكثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج أن(79%)من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع «الفيس بوك» أثرّ سلبياً في تحصيلهم الدراسي.

كما كشفت دراسة ميشيل فانسون (Mesheel,2010) التي هدفت للتعرف على أثر استخدام شبكات التوصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا ، وقد أظهرت النتائج أنَّ أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيس بوك وبيبو ويوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتا أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقْضُونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم.

وأظهرت الدراسة أيضا أنهم يتحدثون بصورة أقل من خلال الهاتف، ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، ويلعبون عددا أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية،وقد بينت الدراسة أنه نحو(53 %) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية، أن شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم، وكشفت الدراسة عن أنَّ نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنةً بـ(27 %) فقط في فرنسا، و(33 %)في اليابان، و(40 %) في الولايات المتحدة.

أما دراسة شركة Eversave (2009)، فقد أظهرت نتائجها أن (85%) من النساء يتعرضن لمضايقات على الفيس بوك، كما أظهرت النتائج كذلك أن(80%) من النساء تأثرن بعادات وتجارب المستخدمات على الفيس بوك، وأن (85%) من النساء اللواتي مثلن عينة الدراسة أعربن عن شعورهن بالضيق من أصدقائهن وصديقاتهن على «الفيس بوك» ، وتعددت أوجه الضيق وتفاوتت بالنسبة لكل منهن، فجاءت الشكوى على الدوام إحدى أكثر الأمور التي تزعج المستخدمات على الفيس بوك من صديقاتهم وأصدقائهم بنسبة 63%، ثم تبادل الآراء السياسية بنسبة (42%)، ثم التفاخر والادعاء بعيش حياة هادئة ومثالية بنسبة (32%.) كما كشفت الدراسة أن (91%)من النساء من خلالن عن تقديرهن الكبير للدور الاجتماعي الكبير الذي يلعبه الفيس بوك في حياتهن وتحديداً إمكانية تبادل ومشاركة الفيديوهات والصور الوبخاصة بأصدقائهن، فيما من خلالت (76%)من هؤلاء بالإعجاب بقدرة «الفيس بوك» على لم شمل الأصدقاء خصوصاً الذين لم يتقابلوا أو يجتمعوا منذ مدة طويلة (http://www.aitnews.com/news/14468.html).

وتوصلت دراسة أجرتها جامعة تكساس الأميركية (2009)، إلى أن الناس يقبلون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها موقع «فيس بوك» بهدف التعبير عن حقيقة شخصياتهم، بدلاً من رسم صور مثالية عنها، إذ إنها تشبع لدى معظم المستخدمين حاجتهم الأساسية لتعريف الآخرين بأنفسهم. (http://almokafa.ahlamontada.com/t135-topic)

كما بينت دراسة العتيبي(2008) التي هدفت إلى التعرف على تأثير الفيس بوك في طلبة الجامعات السعودية، أن نسبة انتشار استخدام «الفيس بوك» بين طلاب وطالبات الجامعات السعودية بلغت 77%, وأن دور وتأثير الأهل والأصدقاء في التعرف عليه بدافع تمضية الوقت، عاملاً رئيساً لاستخدامه، إذ جاء هذا العامل في المرتبة الأولى في الإشاعبات المتحققة من استخدامه، وخلصت العينة إلى أن «الفيس بوك» حقق ما لم تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى، وأن استخدام الفيس بوك كان له تأثيره في الشخصية أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى(http://www.otaibah.net/m/showthread.php?p=1175673).

ثانيا: الدراسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

دراسة عثمان (1971) بعنوان « المشاركة كعنصر من عناصر المسئولية الاجتماعية»إذ انطلق الباحث من تساؤل يدور حول إمكانية زيادة المسئولية الاجتماعية بين التلاميذ الذين يشتركون في نواد وجمعيات وبين غيرهم ممن لا توافر لهم هذه الفرصة وقد أجريت هذه الدراسة على عينة

من(80) تلميذا من مدرسة الخديوي إسماعيل واختير (40) أربعين تلميذا ممن يشتركون في نواد وجمعيات و (40) تلميذا من لا تتوافر لهم هذه الفرص وتتراوح أعمارهم مابين (16) وطبق مقياس المسئولية الاجتماعية (صورة ث) ومن (18 (T test)عامًا .واستخدم اختبار نتائج الدراسة أن التلاميذ المشتركين في النوادي والجمعيات حصلوا على درجات أعلى من أقرانهم الذين لا يشتركون في النوادي والجمعيات على مقياس المسئولية الاجتماعية.

دراسة الحارثي(2001) بعنوان «واقع المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها. "

فقد صمم الحارثي مقياسا للمسئولية الاجتماعية ومن خلاله يتم تحديد مستوى المسئولية الاجتماعية وعلاقة المسئولية ببعض المتغيرات مثل الجنس والعمر والمستوى التعليمي 17 عامًا - والمهنة وتكونت العينة من(522) من الذكور من كافة أماكن المملكة مابين58 منهم المتزوجون وغير المتزوجين ومن مستويات تعليمية مختلفة ،واستخدم الباحث مقياس Snyder للمسئولية الاجتماعية من إعداد الباحث ، ومقياس مراقبة الذات (Snyder)

ترجمة وإعداد الباحث، وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود مستوى من المسئولية الاجتماعية لدى أفراد العينة3.

دراسة طاحون(1990) بعنوان" تنمية المسئولية الاجتماعية– دراسة تجريبية.

هدفت هذه الدراسة إلى بحث مدى فاعلية أسلوب العرض اللفظي الشارح والمواقف النظرية، والمشاركة بنوعيها في التنمية لدى الطلاب المسلمين منطلقًا من تصور عثمان للمسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة. وتكونت ال عينة من (112) طالب تم اختيارهم من أربعة فصول بمعهد المعلمين بالزقازيق ، قسموا إلى ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة يتكون كلمنها من (28) طالباً ثم قسمت كل مجموعة تجريبية إلى أربع مجموعات فرعية ، عدد أعضاء كل مجموعة (7) وطبق عليهم برنامج لتنمية المسئولية الاجتماعية التي تتكون من محتوى نظري على أساس القرآن والسنة النبوية المشرفة وأقوال الصحابة والسلف الصالح ومواقف من التاريخ الإسلامي وكانت مدة البرنامج ثلاثة شهور.

وتوصلت النتائج إلى ما يأتي:

- كل أسلوب من الأساليب المستخدمة أدى إلى زيادة المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب الذين تعرضوا للبرنامج.
- لا يمكن تفضيل أسلوب على غيره من الأساليب المستخدمة.

دراسة العامري(2002) بعنوان" فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة التركيب العاملي لمفهوم المسئولية الاجتماعية من واقع

ظروف دولة الإمارات ومحاولة التحقق من عدد من الفنيات الإرشادية في تنمية معدلات المسئولية الاجتماعية لدى مجموعة من طالبات الثانوية. أما العينة فقد تكونت من (48) طالبة قسمن إلى مجموعتي ن (24) ضابطة و (24)تجريبية من الصف الأول ثانوي وتتراوح أعمارهن (15-17) وقد أكدت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي تأثرت بالبرنامج الإرشادي ،إذ أدى البرنامج إلى تنمية المسئولية الاجتماعية لطالبات المجموعة التجريبية.

دراسة الصمادي والزعبي(2007)

بعنوان أثر الإرشاد الجمعي بطريقة العلاج الواقعي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينة وبخاصة من الطلبة الأيتام.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإرشاد الجمعي بطريقة العلاج الواقعي التي طورها (Glasser) في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينة وبخاصة من الطلاب الأيتام ، و شارك (30) طفلاً من مبرة الملك حسين الخيرية بإربد ، ووزع أفراد الدراسة عشوائيًا إلى مجموعتين متكافئتين : المجموعة التجريبية وعددها (15)والمجموعة الضابطة وعدده(ا 15)طفلا ، وقد تلقت المجموعة التجريبية برنامجا إرشاديا جمعيا مستندا إلى نظرية العلاج بالواقع، في حين لم تتلق المجموعة الضابطة أي برنامج، وتكون البرنامج من أربعة عشرة جلسة إرشادية ، وقد أظهرت النتائج وجود أُثر للبرنامج الإرشادي الجمعي المستند إلى النظرية العلاج بالواقع في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للعديد من الدراسات السابقة فقد استخلص ما يأتي:

- أن العديد من الدراسات السابقة أساليب مختلفة في تنمية المسئولية الاجتماعية من خلال إرشادية أو من خلال أنشطة مختلفة.
- تناولت العديد من الدراسات السابقة المسؤولية المجتمعية وتنميتها لدى الشباب وطلاب الجامعة والمدارس بصفة عامة.
- معظم الدراسات السابقة أكدت على أهمية المسئولية المجتمعية متغيرا مستقلاً والتأثير في التحصيل الدراسي والانضباط القيمي والتوافق الاجتماعي وتحمل المسئوليات وممارسة الأنشطة والبرامج والعلاقة القوية بين السمات الشخصية وصحوة الضمير وارتفاع مستوى المسئولية الاجتماعية.
- لم تتعرض أي دراسة من هذه الدراسات لموضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسئولية المجتمعية لدى فئة الشباب.

-ما زالت المسئولية المجتمعية مفهوماً تدرس من لدن الباحثين في إطار وصفي علائقي ولم تهتم بالدراسات التجريبية التي تعتمد على البرامج التدريبية الجماعية باستخدام التقنيات الحديثة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي بعدي ويرمز له بالرمز(oxo)) (النوح ،2004) ويعني تعريض المجموعة التجريبية لعدد من الاختبارات القبلية، ثم يتم إخضاع المجموعة للمتغير المستقل (أي للبرنامج التدريبي) ثم تتعرض المجموعة التجريبية بعد نهاية البرنامج لاختبار بعدي بهدف التعرف على فعالية البرنامج التدريبي وأثره في تنمية المسؤولية الاجتماعية

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هم جميع الشباب من المرحلة العمرية(15-20)سنة المنتمين لمجلس شباب علار، وهي مؤسسة شبابية غير حكومية مدعومة من وزارة الحكم المحلي الفلسطينية تهدف إلى تنمية قدرات الشباب، ويبلغ عدد الشباب المنضمين للمجلس (250) شاب ذكورا وإناثا.

عينة الدراسة:

من خلال ملاحظات الباحث (المدرب) واتفاق المشرفين على البرنامج التدريبي اختار الباحث(18) شابا (9)ذكور و (9) إناث بطريقة قصدية وهم الذين خضعوا للبرنامج التدريبي وكانوا ملتزمين بالحضور طوال مدة تطبيق البرنامج ، وطبق الباحث مقياس المسئولية الاجتماعية على هؤلاء الشباب(قياس قبلي) ، ثم قام بتقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متكافئة عدد كل منها (6) فقامت كل مجموعة باختيار موضوع خاص بها تتبنى من خلاله قضية مجتمعية وتنشئ لها موقعا على الفيس بوك باستخدام أدوات كالتشبيك والمناصرة والضغط التي تلقوا تدريبا على استخدامها على يد الباحث ، تقوم كل مجموعة بالعمل على نشر الفكرة التي تبنتها وحشد المناصرين والمؤدين لها، ومن ثم التأثير في صناع القرار لإحداث التغيير المطلوب، والموضوعات التي تم تبنيها من لدن المجموعات هي: معا لمحاربة ظاهرة تسول الأطفال، عالمي نظيف وصحي، نور الإسلام.

أدوات الدراسة:

أولا : مقياس المسئولية الاجتماعية: Social Responsibility Scale:

قام الباحث بتصميم مقياس المسئولية الاجتماعية، بعد اطلاعه على المقاييس والأدوات التي

لها علاقة بمقياس المسئولية الاجتماعية، مراعيًا الظروف البيئية في المجتمع الفلسطيني، منها مقياس المسئولية الاجتماعية الصورة (ث) والصورة (ك) ل(أحمد عثمان ، 1979) ومقياس المسئولية الشخصية الاجتماعية لزيد الحارثي (2001) ومقياس المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي لنورهان منير فهمي 2003)، ومقياس المسئولية الاجتماعية لراشد(2002).

وقد تكون المقياس في صورته الأولية من 55 فقرة تقيس أربعة مجالات وهي :المسئولية الذاتية، والمسئولية الدينية والأخلاقية، والمسئولية الجماعية، والمسئولية الوطنية.

صدق المقياس :(construct Validity):

للتحقق من صدق الأداة تم استخدام طريقة صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين (Truth of Judge) فوزع المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (8) من المتخصصين في مجالات التربية وعلم النفس والصحة النفسية والقياس والتقويم ومناهج البحث العلمي ، بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد له، وسلامة صياغة الفقرات ، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على جميع فقرات المقياس 80% فأكثر وهو يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق مقبول وتم إجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية للفقرات في ضوء آراء المحكمين، ولم يتم استبعاد أي فقرة من فقرات المقياس ، وإنما عدل الباحث عدداً من الفقرات من إذ الصياغة واختصار بعضها وتوضيح ما هو غامض ومنها.

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث باحتساب ثبات المقياس بعدة طرق على النحو الآتي:

1) طريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test-Retest: تم تطبيق المقياس أول مرة على عينة استطلاعية قوامها (30) شابا من الشباب المنضمين لمجلس شباب علار ، من مجتمع الدراسة ومن خارج أفراد العينة، إذ تم اختيارهم بالتعاون مع إدارة المجلس ، وقد قام المبحوثون بالاستجابة على فقرات المقياس ، ثم أُعيد تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة الاستطلاعية بعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول، حسب معامل الثبات فيما بين التطبيقين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات على الدرجة الكلية للقلق بين مرتي التطبيق (0.89) وهو معامل ثبات مرتفع و مناسب لأغراض الدراسة .

2) طريقة التجانس الداخلي(Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة وذلك باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) إذ بلغ معامل الثبات الكلي (0.91) وهو يعد معدل ثبات مناسب لأغراض الدراسة الحالية، إذ تم تطبيق الاختبار على كامل افراد عينة الدراسة البالغ عددهم (250) شبابا يمثلون مجلس شباب علار.

3) طريقة التجزئة النصفية(Split-Half Method):إذ تم تقسيم فقرات المقياس إلى قسمين متساويين بإذ احتوى القسم الأول على الفقرات الفردية واحتوى القسم الثاني الفقرات الزوجية للمقياس ثم تم استخراج معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية و تراوحت معاملات ارتباط التجزئة النصفية على فقرات المقياس ما بين (0.70-0.76)، في حين بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.87) ، والنتائج السابقة تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة معقولة من الصدق والثبات بإذ يمكن استخدامة في الدراسة الحالية بثقة كبيرة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد أن تم جمع البيانات تم إدخالها في الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وباستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1.المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واختبار ولككسون لقياس الرتب Wilcox on Signed Ranks T واختبار مان وتني ، وذلك للتحقق من صحة فرضيات الدراسة.

ثانيًا :البرنامج التدريبي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى فئة الشباب من مجلس شباب علار في صورته الأولية:

استخدم الباحث برنامجا تدريبيا لتنمية المسئولية الاجتماعية استنادًا إلى لمبادئ والأسس والنظريات التي تقوم عليها البرامج التدريبية ، وقد اعتمد الباحث في تصميم البرنامج على الخطوات الآتية:

*الاطلاع على الدراسات التجريبية الحديثة المتعلقة ببرامج التدريب

*الاطلاع على الدراسات التجريبية الحديثة المتعلقة بإعداد برامج لتنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية،منها دراسة) حيدر، (1998 بعنوان أثر برنامج إرشادي جمعي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة صنعاء، ودراسة) بركات ، (1999 بعنوان فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى المضطربين سلوكيا من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمجتمع المدني.

*عرض الباحث البرنامج التدريبي لتنمية المسئولية الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على الجهة المشرفة على البرنامج التدريبي وهي إدارة مجلس شباب علار، وتم الأخذ بتوصياتهم واقتراحاتهم وملاحظاتهم للخروج بالبرنامج بصورته النهائية.وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمين كانت الصورة النهائية للبرنامج كالآتي:

البرنامج التدريبي لتنمية المسئولية الاجتماعية باستخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في صورته النهائية

محاور البرنامج التدريبي:

أولا: الهدف العام للبرنامج التدريبي:

يهدف البرنامج إلى" تنمية المسئولية الاجتماعية لدى شباب مجلس شباب علار باستخدام موقع التواصل الاجتاعي «الفيس بوك» ويتحقق الهدف العام من خلال الأهداف السلوكية الآتية:

1. أن ينمي الشاب قدراته في استخدام موقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها في تحقيق المسؤولية الاجتماعية .
2. أن يدرك أهمية دوره في المجتمع من خلال " الحقوق والواجبات"
3. أن ينمي الإحساس لديه بأهمية المشاركة الاجتماعية.
4. أن ينمي الطالب الإحساس بالمسئولية نحو الذات من خلال الاشتراك في إنشاء صفحة على الفيس بوك تتناول قضية اجتماعية.
5. أن يستخدم الشباب مهارات الحشد والمناصرة والضغط من خلال التقنيات المتوافرة على الفيس بوك للقضية التي تتبناها كل مجموعة.
6. أن يفرق الشاب بين ما هو سلوك أخلاقي وما هو سلوك غير أخلاقي على الفيس بوك.
7. أن ينمي الإحساس بالمسئولية الوطنية لدى الشباب.

محتوى البرنامج التدريبي:

يعد البرنامج التدريبي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى فئة الشباب في مجلس شباب علار هو الجانب التطبيقي في هذه الدراسة، إذ تم تصميمه من لدن الباحث على أساس استخدامه على عينة الدراسة المنتقاة بشكل قصدي من بعض المشاركين في برنامج تنمية قدرات الشباب في مجلس شباب علار ، ثم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات بشكل مقصود، كل مجموعة تختار موضوعا أو قضية اجتماعية تنشئ لها صفحة وبخاصة على «الفيس بوك» وقد استخدمت فنيات وأساليب التدريب من عدة نظريات ، كالنظرية المعرفية والنظرية السلوكية.

مصادر البرنامج:

تم إعداد هذا البرنامج من خلال الاستعانة بالأطر المتمثلة في النظريات والدراسات الوبخاصة بالمسؤولية الاجتماعية ، كما أنه تمت الاستعانة بتوجيهات المتخصصين من أصحاب الخبرة.

المستفيد من البرنامج:

الفئة المستهدفة من البرنامج هم فئة الشباب من المرحلة العمرية من(20-15) المنضمين لمجلس شباب علار.

مراحل البرنامج : خمس وهي:

1- مرحلة البدء:

هي المرحلة التي سيتم من خلالها التعارف والتمهيد بين الباحث والمتدربين وشرح أهداف البرنامج ويتم ذلك من خلال الجلسة التمهيدية الأولى.

2- مرحلة الانتقال:

تهدف هذه المرحلة إلى إلقاء الضوء على المشكلة الرئيسة وهي توظيف استخدام موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» في تنمية المسئولية الاجتماعية وتوضيح الاستخدام السلبي للفيس بوك وآثاره السلبية ، والعلاقة بين المسئولية الاجتماعية ومواقع التواصل الاجتماعي.وهذا في الجلسة الثانية

3- مرحلة العمل والبناء:

سيتم في الجلسات القادمة تدريب أفراد العينة على إنشاء الصفحات في موقع التواصل الاجتماعي والتدريب باستخدام مهارات التشبيك والحشد والمناصرة ومن ثم اختيار الموضوعات الاجتماعية من أجل ممارسة المسؤولية الاجتماعية وتنميتها لدى الفئة المستهدفة.

4- مرحلة الإنهاء:

وهي المرحلة التي تهدف إلى الوقوف على الأهداف التي حققها البرنامج التدريبي وزيادة حجم المشاركة في الصفحات التي تم إنشاؤها على الفيس بوك. وإعادة تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية (قياس بعدي)لمعرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى العينة التجريبية.

5- مرحلة المتابعة:

وهي متابعة العينة التجريبية مع المتدربين والمسئولين في مجلس شباب علار بعد انتهاء البرنامج مدة لا تقل عن شهر لمعرفة أثر البرنامج التدريبي والتغير الذي أحدثه وتطور الصفحات التي تم إنشائها على الفيس بوك .

آلية تنفيذ البرنامج التدريبي:

- عدد أفراد عينة الدراسة 18 شاباً

- عدد ساعات البرنامج 20 ساعة.
- مدة البرنامج خمسة أيام

الأساليب المستخدمة في البرنامج:-

المحاضرات-المناقشات الجماعية -تأليف المجموعات–الحوارات-التدريب العملي

- تقييم كل يوم تدريبي من أيام البرنامج التدريبي.
- تقييم شامل للبرنامج التدريبي في اللقاء النهائي للبرنامج.

ثالثًا: الأنشطة:

جلسات البرنامج التدريبي المتعلقة بتنمية المسئولية الاجتماعية لمركز شباب علار

اليوم الأول :تعريف عام بالبرنامج التدريبي وبناء الأهداف بمشاركة المجموعة .

أهداف اللقاء:

- أن يؤهل الباحث أفراد المجموعة للدخول في البرنامج التدريبي والتفاعل معه
- أن يبين أهمية البرنامج التدريبي لأفراد المجموعة المشاركين.
- أن يناقش المشاركون في جدول لقاءات البرنامج والأسلوب المتبع في التدريب الفنيات المستخدمة :التعارف -التوضيح- الألعاب التنشيطية-البوربوينت
- أن يعرف المشاركون تطور مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية.

إجراءات وآليات التنفيذ (المحتوى)

- يقوم الباحث بتقديم نفسه لأفراد المجموعة التجريبية بشكل مختصر ومؤهلاته العلمية.
- يصف الباحث البرنامج التدريبي بلغة سهلة وطريقة سلسة باستخدام العرض التقديمي والصور والأفلام التسجيأتية ويتجنب المصطلحات التي لا يفهمها الشباب المشاركون.
- يقوم الباحث بعملية التعارف بين أفراد المجموعة وذلك بأن يقدم كل طالب اسمه ، وعمره ،وهواياته، وصفات ايجابية يراها في شخصيته وأخرى سلبية. وطموحاته في المستقبل.
- يقوم الباحث بشرح البرنامج وأهدافه والأهداف المأمول تحقيقها من تنفيذ البرنامج
- يناقش الباحث أفراد المجموعة حول جدول ومواعيد اللقاءات التدريبية.

- يؤكد الباحث على أهمية الحضور والالتزام بموعد اللقاءات وأهمية الانضباط والتفاعل

مع اللقاءات لقيمتها في تنمية شخصية الفرد.ويتم التركيز على بعض السلوكيات التي من شأنها تحقيق أهداف اللقاءات .كالإنصات، والصدق ، والصراحة والاهتمام، والسرية،و الالتزام باحترام الوقت ،احترام الرأي الآخر. إغلاق الهواتف النقالة

- يستعرض الباحث تطور مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية

اللقاء الثاني:

العنوان : مفهوم المسئولية الاجتماعية ومظاهرها والمفاهيم الخاطئة المرتبطة بها والمهارات والفنيات التي يمكن استخدامها في موقع التواصل الاجتماعي لتنمية المسؤولية الاجتماعية.

أهداف اللقاء:

- أن يوضح فكرته عن المسئولية الاجتماعية.
- أن يشارك أفراد المجموعة في تحديد مفهوم المسئولية الاجتماعية
- أن يعدد مظاهر تدني المسئولية الاجتماعية والمفاهيم الخاطئة المرتبطة بها.
- أن يتعرف أفراد المجموعة على مهارات التشبيك والحشد والمناصرة واستخدامها في القضايا والمشكلات التي تهم الشباب من خلال موقع التواصل الاجتماعي»الفيس بوك»

الفنيات المستخدمة :الحوار-تعديل الأفكار -التوضيح

إجراءات وآليات التنفيذ:

- يتساءل الباحث أمام أفراد المجموعة عن مفهوم المسئولية الاجتماعية
- يقدم بعض الطلاب تصوراتهم عن مفهوم المسئولية الاجتماعية.
- يقوم الباحث بتجميع الأفكار وإعطاء تصوره عن مفهوم المسئولية الاجتماعية.
- يقوم الباحث بإشراك المجموعة في تحديد مظاهر تدني المسئولية الاجتماعية وبخاصة أثناء استخدامهم للفيس بوك والأفكار والممارسات الخاطئة.
- يقوم الباحث بتوضيح مفاهيم التشبيك والمناصرة والحشد وكيفية استخدامها في موقع التواصل الاجتماعي
- تدريب عملي لأفراد المجموعة على استخدام التقنيات المتوافرة في موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» مثل رفع الصور ومقاطع الفيديو والنصوص وغيرها من التقنيات تمهيدا لإنشاء الصفحات واستخدام هذه التقنيات في الصفحات التي سيتم إنشاؤها حول القضايا

والمشكلات الاجتماعية التي سيتم تحديدها لاحقا التي تهدف في النهاية إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد المشاركين في المجموعة.

اللقاء الثالث:

العنوان: اختيار الموضوعات والتدريب على إنشاء الصفحات على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك.

أهداف اللقاء.:

- مناقشة القضايا الاجتماعية والوطنية التي تهم الشباب في المجتمع الفلسطيني.
- تأليف المجموعات بإذ تتكون كل مجموعة من(6)مشاركين.
- مناقشة المجموعات القضايا والمشكلات التي تهم كل مجموعة ومن ثم اختيار كل مجموعة قضية اجتماعية أو دينية أو أخلاقية تهم فئة الشباب في المجتمع الفلسطيني لكي تكون عنوانا للصفحة التي ستقوم كل مجموعة بإنشائها على موقع التواصل الاجتماعي»الفيس بوك».
- أن تقوم كل مجموعة بوضع الهدف الرئيس والأهداف الفرعية للصفحة التي ينوون إنشاءها.
- أن يتدرب أفراد العينة على إنشاء الصفحات للموضوعات التي تم اختيارها ووضع الجدول الزمني لانطلاقها.
- توزيع الأدوار والممهم لكل فرد من المشاركين في كل مجموعة واختيار ميسر لكل منها.

الفنيات المستخدمة :الحوار والتدريب العملي -التوضيح.

إجراءات التنفيذ

- يوزع الباحث المشاركين على ثلاث مجموعات ويطلب منهم أن يناقشوا عددا من القضايا والتحديات التي تواجه الشباب الفلسطيني ومن ثم اختيار قضية أو مشكلة لطرحها على موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك»
- يربط الباحث العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ودور المجموعات في إثارة ومناقشة قضايا الشباب وهمومهم.
- يجادل الباحث بصورة نقدية أفكار عدد من أفراد العينة ، ويحاورهم ويجادلهم بطريقة تؤدي إلى عصف ذهني لديهم.
- يناقش الباحث مع أفراد العينة الموضوعات التي تم اختيارها ويتم انتخاب ميسر لكل مجموعة.

اللقاء الرابع:

العنوان: إنشاء الصفحات للمجموعات الثلاث على موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك « وتحديد موعد لإطلاقها وتوزيع الأدوار والممهم لكل عضو من أعضاء المجموعات.

أهداف اللقاء:

- أن تقوم كل مجموعة بإنشاء الصفحة الوبخاصة بها على موقع «الفيس بوك»..
- أن يتم توزيع الأدوار والممهم في إدارة هذه الصفحات فيما بين أعضاء المجموعة .
- أن تختار كل مجموعة شعاراً للصفحة الوبخاصة بها.
- أن يتم تدريب أفراد المجموعة على استخدام التقنيات المتوافرة على موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» من إضافة نصوص وصور ولقطات فيديو ترتبط بموضوع الصفحات.
- أن يتم وضع ميثاق أخلاقي وقواعد للمشاركات والإضافات التي يتم وضعها على الصفحات وتعيين فرد في كل مجموعة لمتابعة ومراقبة جميع الإضافات والمشاركات وحذف ما يتنافى مع الميثاق.

الفنيات المستخدمة : الحوار المفتوح -التدريب العملي -التغذية الراجعة

إجراءات التنفيذ:

- يكلف الباحث المجموعات بإنشاء الصفحات في الموضوعات التي تم الاتفاق عليها.
- تجتمع كل مجموعة ويتم توزيع الأدوار والممهم فيما بين أفراد المجموعة بإذ يتولى أحد أفراد المجموعة إدارة الحوار والنقاش على الصفحة والرد على مشاركات وإضافات الأصدقاء المنضمين إلى الصفحة .، ويتولى آخر إضافة النصوص والمقالات والأبحاث ويتولى فرد آخر إضافة الصور وآخر مقاطع الفيديو وآخر لمراقبة الصفحة والمشاركات ومدى اتفاقها مع الميثاق والأهداف التي جرى الاتفاق عليها.
- يشارك الباحث أفراد العينة في عمل بعض المشاركات والإضافات لأغراض التدريب.

اللقاء الخامس والأخير:

عنوان اللقاء : التقييم الختامي للبرنامج والاطلاع على وضع الصفحات التي تم إنشاؤها.

أهداف اللقاء:

- أن يكتسب أفراد العينة مهارة التقييم الموضوعي.
- أن يقارن أفراد العينة بين السلوك الإيجابي والسلبي في استخدام الفيس بوك .

- أن يتم استعراض الصفحات التي تم إنشاؤها وإجراء النقاش والتغذية الراجعة .

الفنيات المستخدمة :التقييم -التغذية الراجعة-الإنهاء

إجراءات التنفيذ:

- يشكر الباحث أفراد العينة على التزامهم وحضورهم طوال مدة البرنامج، وسؤالهم حول مدى الاستفادة من البرنامج في حياتهم ومدى إسمهمه في تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم.
- يناقشهم في لقاءات البرنامج من إذ السلبيات والايجابيات
- يقدم لهم نموذج تقييم لمجمل جلسات البرنامج بصورة عامة، وهي عبارة عن عدد من الأسئلة المفتوحة للتعبير بحرية.
- يتم تطبيق القياس البعدي على أفراد المجموعة.
- يستمع الباحث لتقييم كل فرد من أفراد المجموعة للبرنامج بشكل عام.

نتائج الدراسة وتفسيرها

تحقيقًا لأغراض البحث في معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب وذلك من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة من شباب مجلس شباب علار ، قام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية التي تم اختيارها بشكل مقصود من شباب مجلس شباب علار الذين بلغ عدد (18)شابا ثم طبق عليهم على مقياس المسئولية الاجتماعية (القياس القبلي) أما محتوى البرنامج فقد تكون من هدف رئيس وعدد من الأهداف السلوكية التي انبثقت عنه ويتكون البرنامج من (5) لقاءات نفذت خلال خمسة أيام بمعدل 4 ساعات لكل لقاء، حدد الباحث عدة أهداف لكل لقاء ، كما حدد آلية التنفيذ والإجراءات واستخدم الباحث الفنيات وأساليب التدريب المختلفة منها التعارف والتوضيح وتأليف المجموعات والتدريب العملي والتساؤل والاستفسار والإنهاء والتقييم والمحاضرة والمناقشة الجماعية والوعظ والإرشاد والقدوة ،كما استخدم وسائل متعددة في إنجاح البرنامج منها أقلام وورق مقوى ولوح قلاب ومطوية L.CD جهاز العرض البروجيكتور وبرنامج «البور بوينت» وقد وضح الباحث بعد تطبيق البرنامج الخطوات التي اتبعها في عملية التطبيق وصولا إلى نهاية البرنامج التدريبي، وحينئذٍ يكون الباحث قد أجاب عن التساؤل الأول من خلال إجراءات البرنامج وهو ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» ؟

عرض النتائج المتعلقة بصحة الفرضية الأولى وتحليلها:

وهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد

تطبيق البرنامج . فمن خلال تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية على أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج واختبار صحة الفرض « .فقد استخدم الباحث اختبار ولكوكسون» Wilcox on» اللابارا متري لحساب دلالة الفروق وهو أحد أساليب الإحصاء الوبخاصة بالعينات الصغيرة (المجموعات المرتبطة) (الشربينى: 1990). واستخدمت نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للعينة التجريبية على أبعاد مقياس المسؤولية الجماعية وعلى الدرجة الكلية ونتائج الجدول المرقم (1) تبين ذلك:

الجدول (1) نوع الرتب وعدد الرتب ومتوسط الرتب ومجموع الرتب ونتائج اختبار " ولكوكسون Wilcox on Signed Ranks T لدلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس المسؤولية الاجتماعية قبل و بعد تطبيق البرنامج التدريبي

الجنس / المجال	العدد	نوع الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة المحسوب من العينة
المسئولية الذاتية	18	الرتب السالبة	15a	10.23	153.50	2.82	0.00**
		الرتب الموجبة	21b	24.40	512.50		
		الرتب المحايدة	0c				
المسئولية الدينية والأخلاقية	18	الرتب السالبة	7a	7.50	52.50	3.81	0.00**
		الرتب الموجبة	23b	17.93	412.50		
		الرتب المحايدة	6c				
المسئولية الجماعية	18	الرتب السالبة	7a	8.00	56.00	3.60	0.00**
		الرتب الموجبة	22b	17.23	379.00		
		الرتب المحايدة	7c				
المسئولية الوطنية	18	الرتب السالبة	15a	8.50	127.50	2.63	0.00**
		الرتب الموجبة	17b	23.56	400.50		
		الرتب المحايدة	4c				

الدرجة الكلية للمقياس	18	الرتب السالبة	4a	5.50	22.00	3.91	0.00**
		الرتب الموجبة	21b	14.43	303.00		
		الرتب المحايدة	11c				

- دال إحصائيا عند مستوى (α≤0.05)

- يتضح من خلال الجدول المرقم (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ، لصالح درجاتهم في التطبيق البعدي على جميع مجا لات مقياس المسؤولية الاجتماعية ، وحينئذٍ نرفض الفرضية الصفرية القائلة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ."ويعزي الباحث هذا التغير إلى ما أحدثه البرنامج التدريبي لتنمية المسئولية الاجتماعية من تغيير في سلوك أفراد المجموعة التجريبية إذ كان هذا التغيير واضحا بعد إنشاء الصفحات على «الفيس بوك» وتفاعلهم معها وشعورهم بتحمل المسؤولية الوطنية والأخلاقية للقضايا التي تم تبنيها ودفاعهم عنها، كما بدا واضحا من لدن الباحث روح المنافسة الإيجابية بين المجموعات لزيادة عدد المشاركات والإضافات لكل مجموعة إذ بلغ متوسط عدد المشاركات(100)مشاركة لكل مجوعة في الأسبوع الثاني لإطلاق الصفحات على موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك». وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات عديدة منها دراسة طاحون (1990) ،ودراسة عفاف عويص (1984) كما تتفق مع دراسة بركات (1999) ، ودراسة شريف (2000) ، ودراسة راشد(1996).ولم يعثر على دراسات سابقة لم تتفق في نتائجها مع ما توصلت له هذه الدراسة.

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية وتحليلها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05) بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسئولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

الجدول (2) متوسط الرتب ومجموع الرتب ونتائج اختبار «مان وتني» لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وغير مرتبطتين بعد تطبيق البرنامج التدريبي

الجنس / المجال	العدد	الجنس	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة u	قيمة z	مستوى الدلالة المحسوب من العينة
المسئولية الذاتية	9	ذكر	11.33	102.00	24.00	1.46-	0.142
	9	أنثى	7.67	69.00			
المسئولية الدينية والأخلاقية	9	ذكر	8.94	80.50	35.50	0.47-	0.630
	9	أنثى	10.06	90.50			
المسئولية الجماعية	9	ذكر	10.22	92.00	34.00	0.62-	0.533
	9	أنثى	8.78	79.00			
المسئولية الوطنية	9	ذكر	9.00	81.00	36.00	0.48-	0.629
	9	أنثى	10.00	90.00			
الدرجة الكلية للمقياس	9	ذكر	9.94	89.50	36.50	0.39-	0.696
	9	أنثى	9.06	81.50			

- دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من خلال الجدول المرقم 2عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، على جميع مجا لات مقياس المسؤولية الاجتماعية ، وحينئذٍ نقبل الفرضية الصفرية القائلة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مستوى المسئولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج ." ويعزي الباحث هذه النتيجة أولا إلى المشاركة كل من الذكور والإناث في المجموعات الثلاث في البرنامج التدريبي ، وملاحظة

الباحث لتساوي كل من الذكور والإناث في تفاعلهم ومشاركتهم ومهاراتهم في استخدام موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك».

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ومناقشتها فإن الباحث يوصي بما يأتي:

1. يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة على مجتمعات مختلفة ومنها مجتمع طلبة الجامعات والأطفال وطلبة المراحل الأساسية العليا في المدارس، وفحص مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية.
2. نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شخصياتهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.
3. ضرورة عقد دورات تدريبية لفئة الشباب تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة قضاياهم وقضايا أمتهم وبخاصة في مجال المناصرة والضغط.
4. التركيز على طلبة المدارس والجامعات من خلال توعيتهم عن طريق النشرات والملصقات الهادفة.
5. الدعوة لإنشاء مجموعات شبابية هادفة على موقع الفيس بوك تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية لتبادل المعرفة وتعميم الفائدة.
6. إعداد برامج إرشادية وتدريبية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى فئات الأطفال والشباب باستخدام التقنيات الحديثة.
7. إجراء دراسات تجريبية لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الشباب في استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.

المراجع العربية:

النوح ، مساعد بن عبد الله (2004) : مبادئ البحث التربوي ،ط1.

الحارثي ، زايد بن عجر(2001): واقع المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب

الشربيني ، أشرف محمد(2003) : برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ،دراسات عربية في علم النفس.

نورهان، فهمي(2003) القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية،المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

شريف، محمد(2000) برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، دراسات عربية في علم النفس.

إبراهيم، الشافعي(1992):العلاقة بين المشاركة والمسئولية الاجتماعية تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .

إبراهيم، عماد (2009) أثر استخدام الفيس بوك على سلوك طلبة الجامعات ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

إسماعيل ، نبيه إبراهيم (1990) دراسة لسمة الأصالة في الشخصية من إذ علاقتها بالمسئولية الاجتماعية ، بحوث المؤتمر السادس لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الجزء الأول ، ص 439

آل سعود، مشاعل (2004): دور المدرسة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : جامعة الملك سعود.

بركات ، وليد محسن (1999) :فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية بعض المضطربين وغير المضطربين سلوكياً من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمجتمع اليمني، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.

البشري ، محمد شديد).1998) الأنشطة الترويحية لدى طلاب المرحلة الثانوية . التوثيق التربوي ، نشرة تربوية نصف سنوية تصدرها وزارة المعارف ، العدد) ٣٩) . الرياض : مطابع دار الهلال .

التويجري ،توفيق (2009) الفيس بوك والاتجاهات السلوكية، مجلة الصحة النفسية، جامعة القاهرة، عدد 8، مصر.

حوطر ، صلاح عبد المنعم (1979) : مقياس الاتجاه نحو العمل في الصحراء، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

حيدر،محمد (1998) أثر برنامج إرشادي جمعي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة صنعاء ، دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة صنعاء.اليمن.

خالد ، سليم(2005) ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، دار المتنبي للنشر والتوزيع، قطر

خالد، معالي (2008)، «أثر الصحافة الالكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة من عام 1996 إلى 2007)»، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ذياب، يوسف(2010)دليل المسؤولية المجتمعية، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

راشد ، أحمد محمود(2002):العلاقة بين التدخل المهني وتنمية المسئولية الاجتماعية،رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

راضي، زاهر (2003) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان.

السعودي وسبل تنميتها ، مركز الدراسات والبحوث الرياض.

شفيق، أحمد ، .(1997): الإنسان والمجتمع مقدمة في السلوك الإنساني ومهارات القيادة والتعامل . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

الصادي وفاء هانم، (1991): إسمهمات طريقة تنظيم المجتمع في تنمية الخدمة

الصباغ، عدنان (2010) وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، مجلة العلوم التكنولوجية،عدد 8، جامعة البتراء، عمان.

الصمادي والزعبي((2007أثر الإرشاد الجمعي بطريقة العلاج الواقعي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينة وبخاصة من الطلبة الأيتام، دراسة تجريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

طاحون ، حسين حسن(1990) : تنمية المسئولية الاجتماعية ،دراسة تجريبية،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

العامري ، فاطمة سالم سعيد(2002) فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسئولية

عبد الله، عامر (2007) الفيس بوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية،عدد 14، جامعة البتراء، عمان.

العتيبي، جارح (2008) تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية، رسالة

عثمان ، سيد أحمد .(1993) المسؤولية الاجتماعية . دارسة نفسية – اجتماعية ،مقياس المسؤولية الاجتماعية واستعمالاته ، ط ٣ . القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

عثمان ، سيد أحمد .(1996) المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عمار،صلاح (2010) أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للفيس بوك، مجلة الأهرام،عدد 22، مصر.

غباري ، محمد سلامة (1983). الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية .

غباري، محمد (1985) المدخل إلى الخدمة الاجتماعية الإسلامية ، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

فهمي ، نورهان منير ،(2001) : تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسئولية الاجتماعية ، دراسة عن المشاركة السياسية للشباب الجامعي،القاهرة : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، القاهرة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

ماجستير غير منشوره . الرياض : كلية الاداب ، جامعة الملك سعود.

ملحم ،سامي (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، كلية العلوم التربوية ، أربد.

المراجع الأجنبية:

Aren karbnsky.(2010) Facebook and the technology revolution , N,Y Spectrum Puplications

Mecheel,Vansoon,.(2010) Facebook and the invasion of technological communities , N.Y,Newyurk.

Glasser, w. (1981) Stations of the mind: A new direction for reality therapy. New York: Harper & row.

The Impact Of a Training Program on Developing the Social Responsibility of the Youth, Using the Social Networking Site Facebook

Ellar Youth Council: An Example

Hussni M. Awad

College of Social and Family Development - Alqods Open University

Tullkarm - Palestine

Abstract

The study aimed to examine the impact of a training program on developing the social responsibility of the youth, using the social networking site Face book, The researcher used the experimental method: One group design with pre-post test. A purposive sample of 18 males and females were intentionally chosen from Ellar youth council . A pre test was designed by the researcher and applied on the selected group, using the social responsibility measurement. It was valid and reliable. Then, the training program was implemented on the study sample. The program consisted of five meetings that were carried out during five days; each meeting was five hours long. The researcher determined several objectives for each meeting as well as the techniques of carrying out the tasks and procedures in the program. The study revealed significant differences in average degrees of the selected group at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) of the social responsibility before and after applying the training program. In contrast, the results showed No statistically significant differences between the average degrees for males and females of the selected group at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) of the social responsibility after applying the training program. In light of the study findings, the researcher recommended conducting similar studies on different societies like university students , children and high school students to examine the influence of using the social communication sites in developing the social responsibility.